

من آثار محبة النبي: محبة الله

كذلك أيضا من آثار محبته: محبة الله { قَاتِبْ عُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ } محبة الله للعبد وغفران الذنوب، هذا مقصد أعلى؛ فإذا اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به حصلت لك هذه المحبة من الله أي: { يُحِبُّكَ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ } . فمن يطع الله ورسوله يحصل له ذلك: { وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } ؛ فهذه فوائد الإيمان به واتباعه وطاعته، ومثل ذلك قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ } يعني: نصيبين عظيمين من رحمته، فيغفر لكم ذنوبكم.